



التقرير الصحفي التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية
سته شهداء وقصف وتفخيخ وخطف.. وأول استثناء وظيفي للفلسطينيين منذ الخمسينيات
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية

الخميس 2012/11/8، العدد الرابع

مخيم اليرموك

تواصل سماع أصوات القذائف بكل أنحاء المخيم بقوة شديدة باتت سبباً رئيساً في تسبب الهلع والخوف لدى الكبار والصغار من أبناء المخيمات، الذين بدأت تظهر فيهم أعراض لأضرار جديدة تبول اللارادي والتهاب الكولون القرقي وغيرها من الأمراض الناجمة عن التوتر والشدة النفسية. فقد استهدف القصف اليوم كلاً من أحياء التضامن وشارع فلسطين ويلدا والقدم العسالي والحجر الأسود الملاصقة لمخيم اليرموك.

في تصعيد هو الأخطر من نوعه في مخيم فلسطين انفجرت سيارة مفخخة مساء الخميس 2012/11/8 أدت إلى اندلاع حريق هائل واشتعال النيران في العديد من الأبنية، ولم تستطع سيارات الإطفاء الدخول إلى المنطقة بعدما منعتها الحواجز وإغلاق الطرقات. ومن النتائج الأولية للانفجار العثور على جثة مقسومة لجزأين في أحد المباني القريبة من مكان حدوث الانفجار بالإضافة إلى أربع إصابات أخرى. كما سجلت الأحداث سقوط قذيفة في شارع فلسطين بجانب مؤسسة الغاز.. على أحد الأبنية، بدون وقوع خسائر بالأرواح.

كما شهد مخيم اليرموك تشيع الشهيد أحمد جمال الشهابي (أبو جمال) الذي قضى متأثراً بجراح أصيب بها الأربعاء من جراء القصف الذي استهدف مخيم اليرموك.. وفي خطوة جديدة نحو التنسيق بين القوى الأمنية و اللجان الأمنية التابعة للقيادة العامة، فقد قامت عناصر اللجان باعتقال 10 شبان من المخيم وتقييدهم وتسليمهم إلى حاجر الجيش النظامي الموجود في شارع 30.

مخيم الحسينية

ولم تسلم أطراف مخيم الحسينية من جهة المشروع من القصف المدفعي، كما ودع المخيم ثلاثة شبان استشهدوا على رأس عملهم في معمل للحليب في بيت سحم يوم 2012/11/7 وهم الشهيد نور الدين المصري والشهيد خالد المصري والشهيد فراس حسين.

مخيم خان دنون

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية Action Group For Palestinians of Syria



<http://www.facebook.com/ActGroup.PalSyria>

في مخيم خان دنون أعلن اليوم عن استشهاد الشاب المجند في جيش التحرير الفلسطيني علي فهد الذي أصيب منذ يومين في جرمانا أثناء إيصال بريد، بعد تعرضه وثلاثة آخرين لرشقات رصاص مجهولة المصدر، حيث أسعف إلى مشفى تشرين العسكري، وأجريت له عدة عمليات في بطنه ويده، لكنّه فارق الحياة، وسيشيع يوم السبت القادم.

مخطوفون

وعلى صعيد آخر تم اختطاف الشاب الفلسطيني سمير شتيوي أثناء عودته من دوامه إلى منزله وهو رئيس قسم الاتصالات بحي المزة، وقد اتصل الخاطفون بأهله وطلبوا فدية خمس ملايين ليرة (حوالي 70 ألف دولار). كما أعلن عن اختفاء أربعة من عناصر جيش التحرير الفلسطيني في منطقة حران العواميد في الغوطة الشرقية التابعين للكتيبة 13 أثناء ذهابهم إلى السوق في البلدة. إلا أنه تم الافراج عنهم بعد احتجازهم لدى الجيش الحر لعدة ساعات.

متفرقات

حماس: وفي تطور لافت وخطير أظهر فيديو تشكيل سرية عسكرية في درعا، تضع خلفية شعار كتائب القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ندد البيان التأسيسي لها بإغلاق مكاتب الحركة في دمشق. ونفت مصادر في حماس علاقتها بالمجموعة.

الأونروا: أدانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بيان لها استهداف المخيمات الفلسطينية وطالبت بتأمين الحماية للاجئين وفق النصوص والمبادئ التي نصت عليها القوانين الدولية.

الحكومة السورية: بدأت الحكومة في الفترة الأخيرة استثناء وحرمان الفلسطينيين من بعض الحقوق التي نصت عليها القوانين وساوت بين الفلسطيني والسوري منذ خمسينيات القرن الماضي، فقد صدر مؤخراً عن وزارة التربية السورية إعلان توظيف شمل الفلسطينيين، تبعه إصدار قرار يستثنيهم من ذلك. ورأى المراقبون في التحولات التي تشهدها القوانين والقرارات في سورية مؤشراً خطيراً على تغيرات قد تطرأ على وضع اللاجئين الفلسطينيين هناك.